

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 خلال الفترة الزمنية
من 1 إلى 25 جانفي 2026

**The Impact of using social media on university students
A field study of a sample of students from the Department of
information and Communication sciences at the University
of Algiers 2 during the period from January 1 to January 25
,2026.**

د. فلة بوعلي *

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - الجزائر

fella.bouali@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2026/02/20

تاريخ القبول: 2026/06/08

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين، من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 2، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بسحب عينة عشوائية منتظمة قوامها 95 طالب وطالبة، تم تطبيق استبانة مكونة من (26) فقرة موزعة على ثلاثة محاور. توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل إيجابي على العلاقات الاجتماعية للطلاب وغرس القيم الاجتماعية البناءة. وفي الوقت نفسه، لها تأثيرات سلبية مثل قلة النوم والانطواء، مما يستدعي إدارة واعية للوقت لاستخدامها بشكل متوازن. الكلمات المفتاحية: تأثير؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ الطلبة الجامعيين؛ السلوكيات؛ القيم.

Abstract

This study aims to identify on the effects of using social media on university students, as observed in a field study conducted with a sample of students from the Department of information and Communication sciences at the University of Algiers 2. The researcher employed a descriptive analytical approach, selecting a random sample of 95 regular students. A questionnaire consisting of (26) items distributed over three axes was applied. The study reached several results, the most important of which is that social networking sites positively affect students' social relationships and

* المؤلف المرسل: فلة بوعلي، الإيميل: fella.bouali@univ-alger2.dz

instill constructive social values. At the same time, it has negative effects such as lack of sleep and introversion, which calls for conscious time management to use it in a balanced manner.

Keywords: The impact ; social media ; University students; behaviors. ; values.

1. مقدمة:

لقد عرف العالم تطورات تكنولوجية كبرى أحدثت طفرة غير مسبوقة في مجال الإعلام والاتصال، بدأت ملامحها بظهور شبكة الانترنت التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. ونتيجة لذلك ظهرت مجتمعات جديدة تعرف بالمجتمع الافتراضي. (وآخرون، 2022)

وفي هذا الإطار، تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز معالم الإعلام الجديد التي تحظى بشهرة واسعة على الصعيد العالمي، إذ لا تقتصر على تقديم الخدمات لمستخدميها فحسب، بل تسهم في نقل الأحداث العالمية بسرعة فائقة تتجاوز أي وسيلة إعلامية أخرى. كما تتيح تبادل الأفكار والآراء والمعلومات والصور مع الآخرين بأسرع وقت وأقل تكلفة، مما أدى إلى إقبال واسع من جميع فئات المجتمع، إذ أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد اليومية، ولا يمكن الاستغناء عنها.

وقد حظيت مواقع التواصل الاجتماعي باهتمام خاص لدى فئة الطلبة الجامعيين، حيث نادرا ما نجد طالبا جامعي لا يملك حسابا على إحدى هذه المنصات. فهي توفر لهم خدمات متنوعة، إذ تعد فرصة هامة للتعلم والتعبير عن الذات، كما تتيح لهم الانخراط في المجتمع الافتراضي وإمكانية بناء علاقات اجتماعية تتجاوز الحدود الجغرافية. (تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، د.ت)

ومع ذلك، يجب الانتباه إلى أن الاستخدام المكثف لهذه المواقع دون وعي قد يحمل تأثيرات سلبية على السلوكيات اليومية للطلاب، وكذلك على تحصيلهم الدراسي وعلاقاتهم الاجتماعية. ومن ثم من الضروري توعية الطلاب بأهمية إدارة الوقت واستخدام هذه المنصات بشكل متوازن، لتحقيق الفوائد المرجوة وتفادي الانعكاسات الضارة.

ومنه طرح الإشكالية التالية:

ما تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين بقسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 خلال الفترة من 1 إلى 25 جانفي 2026؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين بقسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 لمواقع

التواصل الاجتماعي؟

- ما انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك النفسي للطلبة الجامعيين؟

- هل تختلف تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة باختلاف الجنس أو المستوى الدراسي؟
- كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

2. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة، في أنها تتناول موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الطلبة الجامعيين، وذلك باعتبار أن هذه المواقع أصبحت جزءا أساسيا من الحياة اليومية لهم. وتبرز أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على التأثيرات المختلفة لاستخدام هذه المواقع، سواء كانت تأثيرات إيجابية أو سلبية.

3. مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم في كل دراسة من الخطوات المنهجية المهمة التي لا يمكن تخطيها حيث توجد مفاهيم تحتاج إلى تعريف دقيق من أجل إدخال الظاهرة إلى الدراسة، لذلك على الباحث تحديد مضامين هذه المفاهيم حتى يزيل اللبس والغموض لدى القارئ، وقد حددت مفاهيم الدراسة فيما يأتي:

1.3 التأثير:

لغة: التأثير من كلمة أثر. يقال أثر على الشيء تأثيرا أي ترك فيه أثر. (الوافي، 1990، صفحة 3)

المفهوم الاصطلاحي: هو إحداث تغييرات في السلوك والتفكير، وهناك بحوث خاصة بالتأثير لقياسه (الفار، 2006، صفحة 264). كما يعرف أيضا بأنه توجيه نشاطات المنظمة أو الأفراد بالاتجاه الصحيح، عبر استخدام النشاطات الإرادية الأساسية، القيادة، الإشراف والتواصل. (الشاعر، 2009، صفحة 7).

المفهوم الإجرائي: التغييرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين إما إيجابيا أو سلبيا.

2.3 مواقع التواصل الاجتماعي:

المفهوم الاصطلاحي: تعرف بأنها مواقع إلكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي. (الصادق، 2008، صفحة 218).

المفهوم الإجرائي: مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن وسائل اتصالية تفاعلية، تنشط عبر شبكة الانترنت وتحظى بانتشار واسع لدى الطلبة الجامعيين وذلك لما تقدمه من خدمات متنوعة وفي مختلف المجالات.

3.3 الطالب الجامعي:

لغة: من الفعل طلب، أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

المفهوم الاصطلاحي:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل المدرسة أو الجامعة أو الكلية أو المعهد أو المركز وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.

المفهوم الاجرائي:

يقصد بالطلبة الجامعيين في هذه الدراسة طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.

4. منهج الدراسة:

منهج الدراسة هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث، وهو ضروري في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث (زرواتي، 2002، صفحة 119). لذا فإن دراستنا المتمثلة في تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين دراسة لعينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، نظرا لطبيعة الموضوع وخصوصية الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد المناهج الأكثر شيوعا في ميدان البحوث الإنسانية بسبب سهولة ووضوح خطواته، كما أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية عملية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم الوصول إليها على شكل أرقام رقمية معبرة.

5. أداة الدراسة:

يعتمد نجاح البحث العلمي على تحقيق أهدافه على حسن اختيار الأداة الملائمة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة عن الظاهرة محل الدراسة. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان بشكل أساسي.

-استمارة الاستبيان:

استمارة الاستبيان تعتبر أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع أنها مفيدة لبحثه وتساعد بالتالي على اختبار فرضياته (عماد، 2008، صفحة 61). وفي دراستنا قمنا بتصميم استبانة من 3 محاور، حيث كان المحور الأول حول البيانات الشخصية، المحور الثاني عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما المحور الثالث والأخير فقد خصصناه لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين.

6. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مجموع طلاب وطالبات قسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله. ونظرا لكبر حجم هذا المجتمع اعتمدنا على نظام العينة، حيث اخترنا العينة العشوائية البسيطة ويتم اختيارها في حالة توفر شرطين أساسيين وهي أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين ومتجانسين (قحل، 2007، صفحة 41)، وتكونت عينة الدراسة من 95 مفردة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله بالجزائر العاصمة وزعت عليهم استمارات الاستبيان.

7. مجالات الدراسة:**1.7 المجال المكاني:** ويقصد به نطاق الدراسة الميدانية وقد اختيرت جامعة الجزائر 2

أبو القاسم سعد الله قسم الإعلام والاتصال ليمثل المجتمع الطلابي بها عينة دراستنا.

2.7 المجال الزمني: امتدت فترة إنجاز هذه الدراسة من 1 إلى 25 جانفي 2026.**3.7 المجال الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على الطلبة الجامعيين من قسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2.

8. المقاربة النظرية للدراسة

نتناول في هذا الجانب النظرية التي تفسر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية في تبني سلوكيات إيجابية وأخرى سلبية وهذا ما أشارت له نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، لذا سنحاول التطرق إلى أهم ما جاءت به النظرية وكذلك أهم تأثيراتها ثم إسقاط النظرية على موضوع دراستنا المتمثل في: "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين".

1.8 مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على فكرة مفادها أن الجمهور يعتمد على ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات لتحقيق احتياجاته والوصول إلى أهداف محددة، والنقطة الأساسية في هذه النظرية هي أن تأثير وسائل الإعلام في الناس يكون كبيرا بقدر درجة اعتمادهم على معلومات تلك الوسائل. (وآخرون ، 2014، صفحة 247).

وانطلاقا من هذه النظرية، يمكن تفسير تأثيرات الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي على ثلاثة مستويات، المستوى الأول يتمثل في التأثيرات المعرفية المرتبطة بما يواجهه الجمهور من غموض عند نقص المعلومات حول القضايا المختلفة، وعليه يلجأ الأفراد إلى تلك المواقع من أجل تكوين اتجاهاتهم نحو الموضوعات المطروحة. كما تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب الأولويات لدى الجمهور ومن خلال هذه العملية، تساهم تلك المواقع في تنظيم أهداف الأفراد واحتياجاتهم وفق أولويات محددة، بحيث يتم توجيه المعتقدات ضمن إطار معين، كما

تترسخ معتقدات الأفراد عبر هذا التأطير، من خلال القيم والمبادئ المشتركة لدى أعضاء المجموعة الواحدة، والتي تعمل بدورها على تعزيز أهمية القيم. (نويشي، 2020، صفحة 24).

أما المستوى الثاني فهو يتمثل في التأثيرات الوجدانية، وتظهر في صورة فتور عاطفي يصيب الجمهور، ويحدث هذا نتيجة التعرض لمحتوى إعلامي متكرر، خاصة إذا تضمن مشاهد العنف والخوف والقلق، فتعرض الأفراد لمحتويات تثير القلق والتوتر والدعم المعنوي، قد تؤدي إلى تأثر معنوياتهم.

وفي المستوى الأخير تظهر التأثيرات السلوكية بوصفها النتيجة النهائية المترتبة على ما ترسخ معرفيا وانعكس انفعاليا، فحينما يتأثر الأفراد معرفيا وعاطفيا فإنه غالبا ما ينعكس ذلك على تصرفاتهم وسلوكياتهم جراء متابعة مضامين إعلامية شكلت معارفهم وأثرت في مشاعرهم.

2.8 إسقاط النظرية

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من النظريات التي اهتمت بالوسيلة الإعلامية والتي تساعد على معرفة تأثيرات اعتماد الفرد على وسيلة إعلامية دون الأخرى في اكتساب المعرفة المتعلقة بقضية معينة، ولقد ارتأينا أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي النظرية المناسبة لدراستنا المعنونة بـ "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين" باعتبار أن الهدف الرئيسي من دراستنا هو معرفة مختلف التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه المواقع على الطلبة الجامعيين.

الإطار النظري:

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية، التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. كما تعرف أيضا بأنها تلك المواقع التي تسعى لنقل النشاط الاجتماعي من علاقات ومحادثات جماعية، ونقاشات، وحوارات، ومشاركة للمناسبات والأحداث، وتأييد مناصرة أو مخالفة ومناظرة من الواقع إلى بيئة إلكترونية على الانترنت ذلك بتوفير مجموعة من الأدوات والخدمات الإلكترونية التي تسهل ذلك التواصل. (الدريوش، 2014، صفحة 94).

ويعود تاريخ ظهورها إلى سنة 1995 وذلك مع ظهور شبكة Class Matesn.Com

التي أسسها رانوي كونرادز، حيث بلغ عدد مستخدميها 50 مليون في الولايات المتحدة الأمريكية، وهم ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضنة إلى الجامعة. (شفرة، 2017، صفحة 58).

وتبعاً لذلك محاولة ناجحة لموقع اجتماعي آخر وهو موقع **Six Degrees.com** وكان ذلك عام 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط الاجتماعية المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات كإنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة للأصدقاء. (أوذيني، 2021، صفحة 33).

لكن الانطلاقة الفعلية لمواقع التواصل الاجتماعي تزامنت مع مرحلة الويب **Web 2.0**، التي تعد مرحلة اكتمال المواقع الاجتماعية، ويمكن تأريخ هذه المرحلة بانطلاق موقع **My space**، وهو الموقع الأمريكي الشهير الذي ظهر عام 2005، ويعد من أوائل الشبكات الاجتماعية والأكثر على مستوى العالم. وقد نافسه لاحقاً الموقع الشهير **Facebook** الذي انتشر بشكل موازي مع موقع **My space**، حيث بلغ عدد المشتركين سنة 2010 إلى حوالي 500 مليون مستخدم حول العالم (الدوسري، 2015، صفحة 25). بعد ذلك ظهرت مواقع اجتماعية أخرى، **Twitter** سنة 2006، **Instagram** سنة 2010، **Tik Tok** سنة 2016، لتستمر هذه الظاهرة في التطور والانتشار بشكل متسارع في كل أنحاء العالم.

2. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتشارك مواقع التواصل الاجتماعي في مجموع من الخصائص من أهمها: (بوزيدي، 2021، صفحة 79).

- تشجيعها لردود الفعل والمشاركة للأشخاص المهتمين.
- إتاحة إمكانية إنشاء مجموعة اهتمام بمسمى معين وأهداف محددة، والسماح لأعضاء المجموعة بالتنسيق والمحادثة.
- الترابط فهي عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك من خلال الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع.
- الإتاحة لمستخدميها رفع الصور ومشاركتها مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها.
- إتاحة المحادثة في اتجاهين، أي التفاعل مع الحدث أو الخبر.
- إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لا.
- توفير اقتصاد في الجهد والوقت والمال، وذلك في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، والفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي. (علي، 2015، صفحة 148).

3. الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات لمستخدميها مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، ومن الواضح أن تلك المواقع قد أحدثت تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات. وتلك المواقع تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتتقسم حسب الأغراض. فهناك مواقع تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل فضلا عن شبكات التدوينات المصغرة. (الدرويش، 2014، صفحة 95).

ومن خلال هذه الخدمات فإن مستخدمي هذه المواقع يجدون كل ما يحتاجون له في حياتهم اليومية وفي عدة مجالات منها التعليم، الترفيه، السياسة، الثقافة، العمل وغيرهم.

الإطار التطبيقي

1. عرض نتائج الدراسة

سعت الدراسة إلى محاولة التعرف على استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 95 طالب وطالبة من قسم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله بالجزائر العاصمة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	23	24.2%
أنثى	72	75.8%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

تمت الدراسة على عينة قدرها 95 مفردة، حيث عدد الذكور 23 مفردة والذي يمثل 24.2% من العدد الإجمالي بينما عدد الإناث والذي كان 72 مفردة يمثل 75.8% من العدد الإجمالي.

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
20 سنة	66	68.1%
20-25 سنة	20	22%
أكثر من 25 سنة	9	9.9%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

الجدول رقم 02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن، حيث تحصلنا على النتائج التالية: فئة 20 سنة قدرت بنسبة 68.1%، أما بالنسبة للفئة العمرية من 20-25 سنة فقد تكررت 20 مرة بنسبة 22%، أما أدنى نسبة 9.9%. فعادت للفئة العمرية أكثر من 25 سنة وبتكرار 9 مفردة.

الجدول رقم (3): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	76	80%
ماستر	19	20%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي حيث تحصلنا على النتائج التالية: مستوى الليسانس سجل أعلى نسبة بـ 80% وبتكرار 76 مفردة، أما مستوى الماستر فقد تكرر 19 مرة وبنسبة 20%. وهذا راجع لكون أن عدد الطلبة في مرحلة الليسانس أكبر من مرحلة الماستر.

المحور الثاني: عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (4): يبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	92.6%
لا	2	2.1%
أحيانا	5	5.3%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

من خلال نتائج الجدول نجد أن غالبية مفردات العينة بنسبة 92.6% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث من عينة تتكون من 95 مفردة وجدنا 88 طالب، بينما صرح 2.1% أنهم لا يستخدمونها، في حين 5.3% صرحوا أنهم يستخدمونها أحيانا.

وحسب نتائج الجدول يتبين أن غالبية عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لما توفره من خدمات متنوعة في مجالات متعددة، وبأشكال مختلفة كالصور، الفيديوهات، النصوص، فضلا عن إتاحتها فرص التفاعل مع تلك المحتويات.

الجدول رقم (5): يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة التي تم فيها بدأ استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	6	6.3%
من سنة إلى 3 سنوات	18	18.9%
أكثر من 3 سنوات	71	74.7%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

من خلال الجدول يتضح أن غالبية أفراد العينة بدأوا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 3 سنوات بتكرار 71 مفردة وبنسبة قدرت بـ 74.7%، ونسبة 18.9% من أفراد العينة بدأوا استخدامها من سنة إلى 3 سنوات، في حين نجد 6 مفردات بنسبة 6.3% أقل من سنة. ويمكن تفسير ذلك بالانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها، مما أدى إلى زيادة الاعتماد عليها في الحياة اليومية للطلاب، وجعلها جزءا لا يتجزأ من أسلوب تواصلهم وأنشطتهم اليومية.

الجدول رقم (6): يبين عدد ساعات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	7	7.4%
ساعتين	23	24.2%
ثلاث ساعات	28	29.5%
أكثر من 3 ساعات	37	38.9%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يمثل الجدول أعلاه عدد الساعات التي يستخدم فيها الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث شملت العينة 95 مفردة، وتشير النتائج إلى أن 65 طالب يستخدمون هذه المواقع ثلاث ساعات أو أكثر من 3 ساعات.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا هاما من الروتين اليومي للطلبة لما تقدمه لهم من خدمات يحتاجونها وكذلك بسبب سهولة الوصول إليها.

الجدول رقم (7): يبين الفترات التي يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	11	11.6%
مساء	46	48.4%
ليلا	68	71.6%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يبين الجدول أعلاه الفترات التي يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم، حيث تشير النتائج إلى أن 68 طالبا أي بنسبة 71.6% يستخدمونها ليلا، أما 48.4% من الطلبة أي بتكرار 46 مفردة يستخدمونها مساء، في حين أفادت 11 مفردة أنهم يستخدمونها صباحا بنسبة قدرت بـ 11.6%.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلاب في الفترة الصباحية يكونون منشغلين في الدراسة أو العمل، وبالتالي لا يمتلكون الوقت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. أما في الليل، فتكون هذه المواقع كوسيلة للترفيه والتسلية عن ضغوطات الأنشطة اليومية من خلال محتويات التي تقدمها لهم.

الجدول رقم (8): يبين أماكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	90	94.7%
الجامعة	21	22.1%
مكان العمل	9	9.5%
مقهى الانترنت	14	14.7%

المصدر: الباحثة

الجدول رقم 8 الذي يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي، وقد سمح للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة فإن النتائج كانت كالآتي: 94.7% بتكرار 90 مفردة يفضلون استخدامها في المنزل، ثم تليها نسبة 22.1% يفضلون استخدامها في الجامعة، في حين 14.7% يفضلون ذلك في مقهى الانترنت، وأدنى نسبة بـ 9.5% يستخدمون هذه المواقع في مكان العمل.

ويمكن تفسير ذلك بأن المنزل يوفر لهم بيئة مريحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة، بالإضافة إلى توفر شبكة الانترنت في المنازل في الجزائر، خصوصا مع دخول الجيل الرابع للإنترنت وامتلاك الطلاب للأجهزة والوسائل اللازمة.

الجدول رقم (9): يبين مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الفيسبوك	55	57.9%
إنستغرام	79	83.2%
تويتر	6	6.3%
تيك توك	35	36.8%
واتساب	47	49.5%

المصدر: الباحثة

من خلال الجدول رقم 9 حول أهم مواقع التواصل الاجتماعي استخداما، والذي سمح للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة فأننا وجدنا الإنستغرام في المرتبة الأولى بنسبة 83.2% وبتكرار 79 مفردة، ويليه الفيسبوك بـ 55 تكرار وبنسبة قدرت بـ 57.9%، بعدها نجد واتساب بنسبة قدرت بـ 49.5%، أما تيك توك فقد سجل نسبة 36.8%، وفي الأخير نجد تويتر بـ 6 تكرارات وبنسبة 6.3%.

من خلال هذه النتائج يمكن القول أن الطلبة يفضلون المواقع التي تعتمد بشكل كبير على الجاذبية البصرية، مما يعكس أهمية الصور والفيديوهات في جذب انتباههم وتلبية احتياجاتهم التواصلية والترفيهية.

الجدول رقم (10): يبين الوسائل المعتمدة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	95	100%
الحاسوب المحمول	11	11.6%
لوحة إلكترونية	3	3.2%
حاسوب منزلي	1	1.1%
أخرى	1	1.1%

المصدر: الباحثة

يظهر لنا الجدول رقم 10 الوسائل المعتمدة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، والتي اختار المبحوثون أكثر من إجابة فإننا سجلنا النتائج التالية: 100% بتكرار 95 مفردة يعتمدون على الهواتف المحمولة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يليها 11.6% يستخدمونها بواسطة الحواسيب المحمولة، في حين يستخدم 3.2% مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة اللوحات الإلكترونية، وبالنسبة لكل من الحاسوب المنزلي ووسائل أخرى قدرت بنسبة 1.1% لكل منهما، والوسائل الأخرى يمكن أن تكون الساعات الذكية.

ويمكن تفسير نتائج بأن الهاتف المحمول هو الوسيلة الرئيسية للاستخدام، وذلك لامتلاك معظم الطلبة له وسهولة استخدامه، كما أنه يسمح بتحميل هذه المواقع وتصفحها في أي وقت وفي أي مكان.

الجدول رقم (11): يبين المحتوى الأكثر متابعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
محتوى إخباري	47	49.5%
محتوى إعلامي	55	57.9%
محتوى ترفيهي	98	71.6%
محتوى تعليمي	60	63.2%
محتوى إشهاري	23	24.2%

المصدر: الباحثة

من خلال نتائج الجدول رقم 11 التي سمحت للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة فإن النتائج المتعلقة بالمحتوى الأكثر متابعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت كالآتي: 71.6% من

الطلبة يفضلون المحتوى الترفيهي، ونسبة 63.2% يفضلون المحتوى التعليمي، أما المحتوى الإعلامي فقد شكل 57.9%، وفي الأخير المحتوى الإشهاري بنسبة 24.2%.

ويمكن تفسير ذلك بأن المحتوى الترفيهي هو الأكثر حضورا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يجعله سهلا وجذابا للمستخدمين، كما يعد وسيلة فعالة للتخفيف من ضغوط الدراسة والحياة بشكل عام. أما بالنسبة للمحتوى التعليمي، فيعتبر الطلبة هذه المواقع وسيلة للوصول إلى خدمات في هذا المجال تساعدهم على إنجاز أنشطتهم العلمية بكفاءة أكبر.

الجدول رقم (12): يبين أشكال العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الأصدقاء	77	81.1%
الزملاء	37	38.9%
العائلة	69	72.6%
الأساتذة	32	33.7%

المصدر: الباحثة

من خلال الجدول رقم 12 التي سمحت للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة فإن النتائج المتعلقة بأشكال العلاقات الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت كالآتي: 81.1% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء، يليها 72.6% يستخدمونها للتواصل مع أفراد العائلة، أما 38.9% يستخدمونها للتواصل مع الزملاء سواء زملاء الدراسة أو العمل، كما تفضل نسبة 33.7% استخدامها للتواصل مع بالأساتذة.

ترجع هذه النتائج ترجع إلى أن علاقة الصداقة تتلائم بشكل كبير مع طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي حيث يشعر الفرد بالراحة ويكتسب أصدقاء جدد، من ناحية أخرى يمكن التواصل مع أفراد العائلة بدون الحاجة إلى هذه المواقع وذلك من خلال اللقاءات الشخصية.

الجدول رقم (13): يبين الاشتراك في مجموعة معينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	43.2%
لا	54	56.8%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول أعلاه أن 56.8% من الطلبة أكدوا عدم اشتراكهم في مجموعات، في حين أن 43.2% منهم مشتركين في مجموعات.

ويمكن تفسير هذه النتائج لكون المجموعات تحتاج إلى وقت مخصص للتفاعل مع محتوياتها، وهذا ما قد لا يناسب الطلبة نظرا لالتزاماتهم الدراسية، من أهم المجموعات التي يقبل عليها الطلبة نجد مجموعات ذات محتويات تعليمية التي توفر موارد تدعيمية، وكذلك مجموعات ترفيهية. التي تمنح الطلبة فرصة للاسترخاء والتواصل الاجتماعي في أجواء مريحة. وكذا الافتراض أنه يمكنه الاجتماع مع الآخرين في مختلف أنحاء العالم، ومشاركتهم الاهتمامات والمناقشات.

الجدول رقم (14): يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	84.2%
لا	15	15.8%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يبين الجدول رقم 14 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية حيث شملت العينة 95 مفردة، حيث كانت النتائج كالآتي: 84.2% يرون أنها تؤثر. في حين 15.8% يرون أنها لم تؤثر في توسيع علاقاتهم الاجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك لطبيعة مواقع التواصل الاجتماعي وقدرتها على إنشاء العلاقات بشكل أسرع ومع أشخاص من مختلف أنحاء العالم، حيث توفر هذه المواقع بيانات ديناميكية، كما تعزز هذه المواقع من فرص التعرف على ثقافات جديدة وتبادل الأفكار والآراء، مما يسهم في بناء شبكة اجتماعية واسعة. يمكن أن تكون هذه العلاقات مفيدة في مجالات متعددة.

الجدول رقم (15): يبين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
توسيع دائرة المعارف	55	57.9%
التعبير بكل حرية	29	30.5%
تقوية العلاقات الاجتماعية	41	43.2%
مناقشة المواضيع مع الآخرين	49	51.6%

ضبط الانفعالات	13	%13.7
----------------	----	-------

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول رقم 15 الذي سمح للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة فإن النتائج المتعلقة بإسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية كانت كالآتي: توسيع دائرة المعارف سجلت نسبة قدرت بـ 57.9%، تليها نسبة 51.6% من الطلبة في كونها ساعدتهم على حرية مناقشة المواضيع مع الآخرين، أما مساعدتهم على تقوية علاقاتهم الاجتماعية فقد سجلت 43.2%، في حين 30.5% عادت للتعبير بكل حرية في علاقاتهم الاجتماعية. وفي الأخير نجد المساعدة على ضبط انفعالاتهم سجلت نسبة 13.7%.

تعكس هذه النتائج أن طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي تسمح بتوسيع دائرة المعارف وتقوية العلاقات الاجتماعية، والتعبير بكل حرية فهي فضاء مميز لتعزيز عملية التواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر دون قيود.

المحور الثالث: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين

الجدول (16): يبين السلوكيات المنخفضة في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الصداقة	24	%25.3
صلة الرحم	24	%25.3
الخروج من المنزل	38	%40
المراجعة	43	%45.3

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول رقم 16 الذي سمح للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة أن 45.3% للمراجعة في كونها من أكثر السلوكيات انخفضا في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما 40% يرون الخروج من المنزل، تليها كل من الصداقة وصلة الرحم بنسبة 25.3%.

ويمكن تفسير النتائج بكون الانشغال لساعات في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى العجز في القيام بنشاطات أخرى.

الجدول (17): يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك اليومي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	90.5%
لا	9	9.5%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول رقم 17 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك اليومي للطلبة، وتشير البيانات إلى أن 86 طالبا بنسبة 90.5% أجابوا بنعم في حين صرح 9.5% بلا. تعكس هذه النتائج الدور الذي أصبحت تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات الاجتماعية، الدراسة، العمل، ومختلف الأنشطة اليومية. إذ باتت حاضرة في شتى جوانب الحياة اليومية للطلبة ومؤثرة في سلوكهم وأنماط تفاعلهم.

الجدول رقم (18): يبين نوع التأثيرات على السلوك اليومي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
اضطراب في النوم	57	60%
اضطراب في الأكل	21	22.1%
عدم القيام بأنشطة	52	54.7%
الانعزال عن المحيط الاجتماعي	40	42.1%

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول رقم 18 نوع التأثيرات التي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك اليومي وقد سمح للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة فإن النتائج أشارت إلى أن اضطرابات النوم في المرتبة الأولى بنسب قدرت بـ 55.7%، تليها عدم القيام بأنشطة بنسبة قدرت بـ 54.7%، تليها، ثم الانعزال عن المحيط الاجتماعي بنسبة قدرت بـ 42.1%، وفي الأخير اضطراب في الأكل بنسب قدرت بـ 22.1%.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر بشكل كبير على السلوكيات اليومية، لأن الانغماس في العالم الرقمي قد يقود الأفراد إلى الابتعاد عن التفاعل الاجتماعي الواقعي، بالإضافة إلى تأثيرات سلبية تتعلق بالنوم، والنشاط الاجتماعي، والنمط الغذائي، مما يبرز الحاجة إلى إدارة الوقت وتنظيم الاستخدام من طرف الطلبة.

الجدول رقم (19): يبين صعوبة في تنظيم الوقت بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	33.7%
لا	16	16.8%
أحيانا	47	49.5%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يبين الجدول رقم 19 المتعلق بصعوبة تنظيم الوقت بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث صرح 49.5% أنهم أحيانا يواجهون صعوبة في تنظيم وقتهم، تليها 33.7% بنعم يواجهون ذلك، وفي الأخير 16.8% صرحوا بأنهم لا يجدون أية صعوبة في ذلك. هذا النتائج تعكس انغماس الطلبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة مما يخلق لهم صعوبات في تنظيم الوقت والقيام بأنشطة أخرى.

الجدول رقم (20): يبين صعوبة في الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	65.3%
لا	33	34.7%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول أعلاه إلى أن 65.3% من الطلبة عينة الدراسة يجدون صعوبة في الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي، من ناحية أخرى نجد أن 34.7% من المشاركين لم يواجهوا صعوبة في الابتعاد عن هذه المواقع.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى الاعتماد الكبير للطلبة على هذه المواقع، حيث صبحت جزءا أساسيا من حياتهم اليومية، خاصة في السنوات الأخيرة، نظرا لتطور وتنوع الخدمات التي تقدمها هذه المواقع.

الجدول (21): يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدراسية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	43.2%
لا	19	20%
أحيانا	35	36.8%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول رقم 21 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدراسية، حيث تشير البيانات إلى أن نسبة 43.2% من أفراد العينة أجابوا بنعم، بينما 36.8% أجابوا أحيانا، في حين أجاب 20% بلا.

تشير هذه النتائج إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا واضحا على الالتزام الدراسي للطلاب، لاسيما من خلال استهلاك الوقت في أنشطة غير دراسية تؤثر في مستوى التركيز والقيام بالمهام المطلوبة، ومن ثم تبرز أهمية تحقيق التوازن بين الاستخدام الأكاديمي والاجتماعي لهذه المنصات.

الجدول رقم (22): يبين نوع التأثيرات على الالتزامات الدراسية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
فقدان التركيز	51	53.7%
صعوبة إدارة الوقت	39	41.1%
تأجيل إنجاز الواجبات	38	40%
التعب بسبب قلة النوم	46	48.4%

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول رقم 22 نوع التأثيرات التي تسببها مواقع التواصل الاجتماعي على الالتزامات الدراسية حيث أن المبحوثين اختاروا أكثر من إجابة جاءت النتائج كالآتي: 53.7% عادت لفقدان التركيز، تليه كل من التعب بسبب قلة النوم 48.4% ثم صعوبة إدارة الوقت بنسبة قدرت بـ 41.1%، وفي المرتبة الأخيرة بنسبة 40% تأجيل إنجاز الواجبات.

يمكن تفسير هذه النتائج المتمحورة حول نوع التأثير على الالتزامات الدراسية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بتراجع الأداء الأكاديمي، حيث ينشغل الطلاب بمواقع التواصل الاجتماعي مما يؤدي إلى تأجيل إنجاز الواجبات نتيجة للتشتت الذي تسببه هذه المواقع. وهذا يدعم فكرة أن الانشغال بالمحتوى الرقمي يؤثر سلبا على الإنتاج الأكاديمي.

الجدول رقم (23): يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التركيز في الحصة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	43.2%
لا	30	31.6%
أحيانا	24	25.3%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

يظهر الجدول رقم 23 حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التركيز في الحصة الدراسية، حيث صرح 43.2% بنعم، تليها 31.6% بلا، أما 25.3% فصرحوا أن ذلك يحدث أحيانا.

وحسب النتائج نستنتج أن ضعف أداء الطلبة وقلة اهتمامهم بالمحتويات التعليمية المقدمة في الحصة هي التي تعكس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تركيزهم في الحصة الدراسية.

الجدول رقم (24): يبين مظاهر غياب التركيز في الحصة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الانشغال بالرسائل والتنبيهات	36	37.9%
التصفح المستمر للحاسبات	23	24.2%
قلة النوم والارهاق	41	43.2%
متابعة الأخبار الجديدة	17	17.9%
تلقي الاتصالات عبر الحسابات	1	1.1%

المصدر: الباحثة

يوضح الجدول رقم 24 حول مظاهر غياب التركيز التي يعاني منها الطلبة أثناء الحصة الدراسية، وقد سمح للمبحوثين باختيار أكثر من إجابة، حيث سجلت قلة النوم والارهاق نسبة قدرت ب 43.2%، يليه بنسبة قدرت ب 37.9% الانشغال بالرسائل والتنبيهات، ثم التصفح المستمر للحاسبات ومتابعة الأخبار الجديدة بنسبة قدرت ب 24.2%، أما متابعة الأخبار الجديدة

فقد سجلت نسبة قدرت بـ 17.9%، وفي الأخير تلقي الاتصالات عبر الحسابات بنسبة قدرت بـ 1.1%.

يمكن تفسير هذه النتائج أن غياب التركيز مرتبط بشكل أساسي بالعاديات اليومية للطلبة المرتبطة بالنوم والاستخدام المكثف لهذه التقنيات.

الجدول رقم (25): يبين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	62.1%
لا	36	37.9%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

من خلال الجدول رقم 25 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، نلاحظ أن 62.1% من مفردات العينة صرحوا بنعم، أما 37.9% صرحوا بلا.

يمكن تفسير هذه النتائج أن غالبية المشاركين يدركون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير كبير على القيم الاجتماعية، وذلك نتيجة التعرض المكثف للمحتويات التي تقدمها هذه المواقع، والتي بدورها تحمل رسائل وقيم اجتماعية متنوعة.

الجدول رقم (26): يبين نوع التأثير على القيم الاجتماعية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تأثير إيجابي	79	83.2%
تأثير سلبي	16	16.8%
المجموع	95	100%

المصدر: الباحثة

من خلال الجدول يتضح لنا أن 83.2% من مفردات عينة الدراسة صرحوا أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل إيجابي على القيم الاجتماعية، أما 16.8% فقد صرحوا أنها لها تأثير سلبي على القيم.

ويمكن تفسير ذلك بالدور الإيجابي الذي أصبحت تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية، مثل تقوية الروابط بين الأفراد، ونشر قيم التضامن، ثقافة التبليغ. أما التأثيرات

فلة بوعلی
تأثیر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لعينة
من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 2 خلال الفترة الزمنية من 1 إلى 25 جانفي 2026
السلبية فتتجلى في المخاوف المرتبطة ببعض الآفات، مثل العزلة الاجتماعية، وانتشار
المعلومات الخاطئة، والسلوكيات غير المقبولة.

2. مناقشة نتائج الدراسة

من خلال الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:
- بينت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة بنسبة 92.6% يستخدمون مواقع التواصل
الاجتماعي، وذلك بفضل الخدمات التي تقدمها تلك المواقع لمستخدميها وسهولة استخدامها.
- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطلبة بنسبة 74.7% بدأوا في استخدام مواقع التواصل
الاجتماعي منذ أكثر من 3 سنوات وذلك نتيجة انتشار هذه المواقع، بالإضافة إلى توفر الهواتف
الذكية وشبكة الانترنت منذ مدة طويلة.
- كشفت نتائج الدراسة أن ساعات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي تصل إلى 3
ساعات أو أكثر بنسبة 38.9% وذلك بسبب تعلق الطلبة بها وإشباعها حاجاتهم الترفيهية
والتعليمية والتواصلية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الليل بنسبة 71.6% هو الفترة المفضلة لاستخدام مواقع
التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة وذلك بسبب تفرغهم في هذا التوقيت من مختلف الالتزامات
سواء الدراسية أو المهنية.
- أوضحت النتائج أن المنزل هو المكان المفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
وذلك راجع للشعور بالراحة والخصوصية عند استخدام هذا المواقع لفترات طويلة.
- بينت نتائج الدراسة أن كل من الانستغرام والفيسبوك وتيك توك هي أكثر مواقع التواصل
الاجتماعي استخداما وذلك بسبب توفرهم على محتوى جذاب ومتنوع كما أنها تتيح للمستخدمين
مشاركة الصور ومقاطع الفيديو بسرعة.
- كشفت نتائج الدراسة أن الهاتف المحمول بنسبة 100% هو الوسيلة المفضلة لاستخدام
مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لتوفره عند غالبية الطلبة، وكذلك لسهولة تحميل هذه التطبيقات
عليه.
- بينت نتائج الدراسة أن المحتوى الترفيهي بنسبة 72.9% هو الأكثر تصفحا من قبل
الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنهم يجدون فيها التسلية والمتعة للتخفيف من ضغوطات
الدراسة والحياة اليومية.

- كشفت نتائج الدراسة أن الصداقة بنسبة 81.1% هي الأكثر العلاقات الاجتماعية انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب تشجيع تلك المواقع على هذا النوع من العلاقات.

- تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على السلوكيات اليومية للطلبة بنسبة 90.5%، حيث تسبب اضطرابات في النوم والأكل والانعزال الاجتماعي لأنها تعيد تشكيل إيقاع يومياتهم وطريقة تفكيرهم وتفاعلهم مع محيطهم.

- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 65.3% من الطلبة لا يستطيعون الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لحاجتهم للتواصل ومتابعة المستجدات، بالإضافة إلى جاذبية المحتوى المقدم من قبل هذه المواقع.

- كشفت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على الالتزامات الدراسية بنسبة 43.2%، بسبب الاستخدام المفرط لهذه المواقع وقضاء معظم الوقت في تصفحها ويتجلى ذلك في فقدان التركيز وصعوبة إدارة الوقت.

- أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على التركيز في الحصص بنسبة 43.2% وذلك بسبب الانشغال بالرسائل والتنبيهات وقلة النوم والارهاق.

- كشفت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على القيم الاجتماعية، ويعود ذلك إلى كثرة التعرض لهذه المنصات، مما يؤدي إلى ترسيخ القيم المعروضة. كما أن تأثيرها يكون إيجابيًا على القيم الاجتماعية، وذلك بسبب مساهمتها في نشر المحتويات التي تحث على قيم التضامن والتكافل.

الخاتمة:

يمكن تلخيص القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تحظى بانتشار واسع لدى الطلبة الجامعيين. فهي لم تعد مجرد أدوات تواصل عادية، بل أصبحت جزءا أساسيا من الحياة اليومية لهم.

وتتجلى التأثيرات المتنوعة لمواقع التواصل الاجتماعي في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والدراسية للطلبة. فمن جهة، تسهم هذه المواقع بشكل إيجابي في تعزيز العلاقات الاجتماعية، وتوفير وسائل فعالة للتواصل ومشاركة المعلومات، كما تعمل على غرس القيم الاجتماعية البناءة في المجتمع. ومن جهة أخرى، فإن الاستخدام المفرط وغير العقلاني لهذه المواقع يمكن أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية، مثل قلة النوم والانعزال الاجتماعي والتقصير في الالتزامات الدراسية.

في الختام، يظل من الضروري تعزيز الوعي بأهمية الاستخدام المتوازن لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين، واستثمار هذه المنصات بشكل يتماشى مع تحقيق أهدافهم الدراسية والمهنية.

المراجع:

1. أحمد بن عبد الله الدريوش. (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة اتحاد لجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 34(2).
2. إيمان نويشي. (2020). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المواطنة (الفيسبوك أنموذجاً). مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم الاجتماع. قالمة: جامعة 8 ماي 1945.
3. جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية. الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
4. ديمة الشاعر. (2009). التأثير بالآخرين والعلاقات العامة. دمشق: الأكاديمية السورية الدولية.
5. ربيعة بوزيدي. (2021). الإعلام الإلكتروني والمواطنة البيئية. القاهرة: دار أطلس للنشر.
6. رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط 1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. روابحية أمينة وآخرون. (2022). دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات المحققة لدى الطلبة. مذكرة لنيل شهادة ماستر. قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. قالمة: جامعة 08 ماي 1945.
8. صالح علي. (2015). مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم. عمان: دار حامد للنشر.
9. عباس محمد الصادق. (2008). الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والطباعة.
10. عبد الغني عماد. (2008). منهجية البحث في علم الاجتماع: الإشكاليات، التقنيات، المقاربات، ط 1. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.
11. عبد الله البستاني الوافي. (1990). معجم وسيط للغة العربية. بيروت: مكتبة لبنان.
12. علي خليل شقرة. (2017). الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي). الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
13. محمد جمال الفار. (2006). المعجم الإعلامي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
14. مريم أوزيني. (2021). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين ثقافة الطفل-دراسة ميدانية على بعض الأسر بمدينة قالمة، مذكرة لنيل شهادة الماستر. قسم علم الاجتماع. قالمة: جامعة 8 ماي 1945.
15. المعهد العالي للعلوم: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للطلبة بين الفوائد والمخاطر. تاريخ الاسترداد: 2026/02/04، من الموقع الإلكتروني: <https://his.edu.dz/the-impact-of-social-media-on-students-mental-health>.

16. نضال فلاح الضلاعين وآخرون. (2014). نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري. ط1. عمان: دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع.
17. وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل. (2007). البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.